الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس المتميزين وطلبة مدارس العاديين في بغداد (دراسة مقارنة)

إعداد

أ.م.د/ علي حسين حلو العظيمي
جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد

أ.م.د/ شاكر محمد احمد البشراوي
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

استلام البحث : ١٥ / ١١ /٢٠١٨ **قبول النشر** : ٢٠ / ١١ / ٢٠١٨

ملخص :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم طلبة مدارس العاديين في بغداد، وهل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس بينهما، تكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالباً وطالبة توزعوا بالتساوي بين المدارس العادية ومدارس المتميزين في مدينة بغداد، قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء العاطفي خاص بعينة الدراسة وقد حقق معاملات صدق وثبات مقبولة ، استخدم الباحثان لتحليل بيانات الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية هي مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وبينت النتائج الآتي : وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث بشكل عام . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس سواء لعينة الطلبة العاديين أو المتميزين. وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي بين أفراد العينة الكلية لصالح طلبة مدارس العاديين

Abstract:

The study aimed to identify the level of Emotional Intelligence (E.I) among the students of distinguished schools and their peer in ordinary schools in the city of Baghdad , Are there difference of statistical significance in E.I according to the gender variable between them . The sample consist of (800) male and female students distributed equally from the regular schools and the schools of excellence .The researchers prepared the E.I scale for the sample and achieved the level of validity and rehabilitation acceptable. The researchers used statistical data to analyze the

data of the study Kai square ،Pearson correlation coefficient, T test for one sample, and two independent samples The results showed that there is a high level of Emotional Intelligence - in the sample of the research in general .the absence of differences of statistical significance depending of the gender variable , whether the sample ordinary or distinguished student 's , there are significance differences - in students , there are significance differences in the level of E.I among the total sample for the benefit of outstanding students The study reached a number of conclusion, recommendations and prop0sals.

١ـ التعريف بالبحث

١ـ١ـ مشكلة البحث:

إن بناء مجتمع متطور ملتزم منفتح علميا وحضاريا ومتفاعلاً مع معطيات العصر الايجابية ، وإيجاد حياة إنسانية واعدة يستوجبان اعتماد فلسفة تربوية تقوم على أسس وقيم حضارية يشاد على أساسها البناء التربوي والمنهج المدرسي والإعداد التعليمي بمختلف أبعاده وأنشطته لتكون المدرسة أداة لإصلاح المجتمع ووسيلة لإعادة بناءه ، وحل مشاكله، والتخلص من الأمراض ومظاهر التخلف فيه، والتمهيد لنهضة علمية وثقافية شاملة، وتغييراً اجتماعياً يتجاوز ظروف القهر والاستبداد والتخلف والصراع الاجتماعي الهدام، وبناء جيل يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويعتز بهويته الوطنية وشخصيته ودوره الإنساني. إن النظام التربوي المتكامل يستطيع إن يلعب دوراً فاعلاً وكبيراً في بناء الشخصية ، ويستطيع تحصين هذه الشخصية وجعلها تتجاوز المشكلات والعقبات التي يمكن أن تواجهها ، ويعمل التعليم على تعزيز البناء النفسي للفرد وتعزيز قدراته العقلية والفكرية لاستثمارها بشكل صحيح وسليم في خدمة المجتمع. وما يقدمه النظام التربوي من تعليم نوعي يمنع الوقوع في الزلل في مسيرة الطالب ويساعده على مواجهة المشكلات وقضايا التخلف ، وينير له طريق الحياة ويسهم في بناء المستقبل ويحقق ما يصبو إليه المجتمع، فالنظام التربوي يشكل على الدوام صمام الأمان للمجتمعات من الانحدار والضياع ويملك مفاتيح العديد من المشكلات على الصعيد الفردي والاجتماعي وباتت الدول تلجأ إليه كلما واجهتها المحن والمصاعب، فالتربية انجاز إنساني بيد المجتمع وهي أداة رُقيه وهدفه.(الحلو، ٢٠١٣: ١٥-١٦)

نشرت اليونسكو تقريراً عن التعليم في العراق تقول فيه: امتلك العراق قبل حرب الخليج الأولى " بدأت عام ١٩٨٠" نظام تعليمي يعد من أفضل أنظمة التعليم في المنطقة قدرت نسبة المسجلين فيه بالتعليم الابتدائي ما يقارب ١٠٠% مقارنة بأعداد الأطفال في سن التعليم الابتدائي، وحسب تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام

١٩٧٣ فأن معدل التسرب في التعليم الابتدائي قد هبط في العراق إلى ما يقارب ٥% بين الصف الأول والخامس الابتدائي، وكان هذا أوطأ معدلات تسرب في الدول النامية، ثم نال العراق في نهاية السبعينات جائزة اليونسكو على حملة محو الأمية، وقد ساهمت في ذلك الطفرة المالية المتحققة من العوائد النفطية والتي وسعت من حجم الإنفاق على التعليم، وكذلك الدور الكبير والمتميز الذي لعبته الحركة الوطنية في التعبئة لنشر التعليم والثقافة في صفوف أبناء المجتمع وتعزيز الدور التعبوي عبر نشاطها وصحافتها العلنية، وخاصة في ميدان محو الأمية ونقل تجارب الشعوب عبر صفحاتها اليومية وخلق المزاج العام المؤثر لتنفيذ ذلك.

http://www1. umn.edu/humanrts/arapic/cescer

وفي عام ١٩٩٠ اهتمت الدولة بإنشاء مدارس للطلبة المتميزين الذين تتوفر فيهم الإمكانيات العلمية والعقلية ويشترط حصول الطالب في امتحان السادس الابتدائي على معدل ٩٠% فما فوق وتقدم للطلبة المتقدمين للقبول في مدارس المتميزين اختبارات تحوي أسئلة لقياس القدرة العقلية لدى الطالب في كافة الاختصاصات ويتم اختيار الطلبة حسب معدلاتهم في الاختبار، ولمدارس المتميزين قوانين خاصة بها منها يمنع إعادة تسجيل الطالب لسنة دراسية رسب فيها ويتم نقله إلى مدرسة أخرى على اثر ذلك ويمنع نقل الطلبة من غير مدارس المتميزين إليها من أي من الصفوف المنتهية أو غير المنتهية لعدم نجاحهم في اختبار الذكاء والقدرات العقلية (ثانوية المتميزين – ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

لقد ارتبط المفهوم التقليدي للذكاء بمفهوم "معامل الذكاء" حيث حظي هذا المفهوم على مدى عقود طويلة بأكبر قدر من اهتمام علماء النفس، واعتبروه العامل الأول للنجاح والتفوق، وأن الأشخاص الأعلى في الذكاء يصلون لأعلى مستويات النجاح في التعليم والعمل ومختلف مجالات الحياة، بينما نجده في الواقع غير ذلك، فهناك كثير من الأذكياء يتعثرون ويقضون حياتهم فريسة القلق والتوتر والاكتئاب، وآخرون أقل ذكاء يتخذون مواقع مهمة وناجحة، وليس ذلك إلا لتمكنهم من مهارات أخرى أكثر أهمية، هي ما يطلق عليها بمهارات الذكاء العاطفي Emotional Intelligence من وعي وإدراك للذات وضبط وإدارة المشاعر والانفعالات والتحكم في الاندفاعات وتحفيز الذات وكبح جماح الشهوات والمشاركة الوجدانية والتعاطف والتواصل والتوافق الاجتماعي (النواجحة والفرا) وهذه الخصائص مجتمعة هي ما يجب أن يتحلى بها الطالب في هذه المرحلة المهمة والحرجة من حياته. ومن هنا جاء البحث الحالي محاولا الكشف عن قدرات الذكاء العاطفي لدى الطلبة في مدارس المتميزين مقارنة بالطلبة في مدارس العاديين.

١-٢- أهمية البحث والحاجة إليه:

الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) هو من المصطلحات الحديثة، ويعرَّف بأنه مقدرة الشخص على إدارة عواطفه والتحكم فيها وانتقاء الأفضل منها والتي تتناسب مع المواقف التي يتعرض لها الإنسان. من أشهر الأشخاص الذين ارتبط اسمهم بهذا المصطلح هو دانيال كولمان والذي عرَّف الذكاء العاطفي بأنَّه قدرة الشخص على معرفة عواطفه معرفةً تامَّة، وقدرته أيضاً على معرفة عواطف الآخرين، بحيث يستطيع هذا الشخص التعامل مع نفسه أولا ومع الآخرين عن طريق التنقل بين عواطفه هذه والتعبير عن انفعالاته بما يتناسب مع الموقف والحالة التي يتواجد فيها وتُفرض عليه. يعتقد البعض أنَّ الذكاء العاطفي هو أساس النجاح في الحياة، فقد فصلوا الذكاء العاديَّ والذي يقاس بما يعرف باختبارات الذكاء (IQ) عن الذكاء العاطفي، فمن يعانون من اضطراباتٍ عاطفية قد يكونون أصحاب عقليات جبارة ومستويات ذكاءٍ عاليةٍ إلَّا أنَّهم لا يستطيعون التفاعل مع الآخرين ولا يعرفون مشاعرهم، وكيفية التنقل بينها وإدارة المواقف والأزمات التي قد يمرون بها. ومما يميزهم أيضاً مقدرتهم على مواجهة المشاكل بثقة عالية، والتكيف مع كافة المواقف الاجتماعية التي يتعاملون بها، إنَّ الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي هم ميَّالون بالغالب إلى الاستقلالية بالرأي ومحاولة فهم الأمور. (موضوعكم)*

وفي المجال الدراسي أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلبة الذين يتصفون بمهارات الذكاء العاطفي مثل حل المشكلات وإدارة الوقت والتعاطف وتحمل الضغوط والتعامل معها يكونون أكثر قدرة على النجاح في حياتهم الدراسية (حسين وحسين، ٢٠٠٦ : ١٤٧) إن الطلبة الأذكياء عاطفيا يكونون أكثر قدرة على التوافق مع المتغيرات التي تحدث في بيئاتهم وأكثر قدرة على النجاح في حياتهم الشخصية وبناء علاقات اجتماعية ، كما أنهم يمتلكون القدرة على التواصل وعلى إبداء مشاعرهم تجاه الآخرين ويطورون معارفهم وخبراتهم في مجالات عاطفية عديدة (رابح، ٢٠١١ : ٦٠).

وهناك علاقة واضحة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي ، إذ أن تحقق الأول من شأنه أن يساعد على تنمية الثاني، فعندما يتعرض الإنسان إلى ضغوط نفسية كثيرة كالقلق والخوف وما إلى ذلك، فأنه يؤدي إلى إرهاق الذاكرة العاملة التي تؤدي دوراً أساسياً في عملية التعلم استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى ومعالجتها. وعكس ذلك فأن البيئة الآمنة من شأنها أن توفر للذاكرة العاملة إمكانية اكبر للتعلم واسترجاع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أفضل .(المنشاوي، ٢٠٠٦ : ٤٤)

* موضوع com موقع لنشر المواضيع النفسية على النت .

وفي هذا الصدد يشير (روبنز وسكوت ٢٠٠٠) إلى أن الحالة الانفعالية تؤثر على الحالة العقلية خاصة لدى الطلبة ذوي درجات القلق العالية والغضب، فمن يقع فريسة لمثل هذه الحالات لا يستطيع استيعاب المعلومات بكفاءة ولا يستطيع الاستفادة منها ، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فأنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة Working Memory وهي القادرة على استحضار المعلومات التي يحتاجها الطالب في مهمته الدراسية (روبنز وسكوت ٢٠٠٠ : ٥٠) .

وتنطلق أهمية البحث الحالي كون الطلبة في المدارس الإعدادية بشقيها المتميزين والعاديين هم أكثر الأفراد عرضة لضغوط الحياة ومشاكلها لأنهم الفئة الأكثر تأثراً في إحداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات بحكم المرحلة التي يمرون بها – مرحلة المراهقة – وما يرافقها من تغيرات نفسية وجسدية مهمة ، وبفعل ما اكتسبوه من قيم ومفاهيم واتجاهات في تفاعلهم الحياتي التي تشهد ضغوطاً حياتية وصراعات يومية وهو ما يؤثر بشكل أو بآخر في بناء وتكوين شخصيتهم وأمام سعي الطالب لتأكيد ذاته والشعور بالقبول والتقدير المتبادل بينه وبين الآخرين، وهو بهذا سيحتاج – بلا شك – إلى مهارات عاطفية يستطيع معها من التعامل مع نفسه ومع الآخرين بدءاً بالمعرفة العاطفية لنفسه وللآخرين وانتهاءً إلى التعامل الجيد مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه والتحديات التي تفرضها عليه الأعباء الدراسية من تحضير ومتابعة لأنها هي من تشكل شخصيته وتحدد مستقبل حياته.

وتتبين أهمية الذكاء العاطفي في كونه مكون مهم في تنمية وتنشيط الذكاء المعرفي لدى الأفراد، وإظهار التوازن بين الإمكانات المعرفية والوجدانية في مجالات الحياة كافة . كما أنه مهم في إثارة مهارات الفرد في التعامل مع الآخرين، والتعامل معهم باهتمام ولطف، والقدرة على فهم تصوراتهم ومشاعرهم، وتنمية قدرتهم على إدارة الأدوار اليومية المتعددة والمسؤوليات بشكل فاعل.

١-٣- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على

١- الذكاء العاطفي لدى الطلبة في مدارس المتميزين.

٢- الذكاء العاطفي لدى الطلبة في مدارس العاديين.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (بنين- بنات) لدى أفراد العينة من الطلبة المتميزين.

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (بنين- بنات) لدى أفراد العينة من الطلبة العاديين.

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (بنين- بنات) لدى أفراد العينة ككل.

١-٤- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

البشري : الطلبة في كل من مدارس المتميزين ومدارس العاديين بنين وبنات

الزماني : العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨
المكاني : مدارس المتميزين والعاديين في محافظة بغداد (الكرخ – الرصافة)
١-٥- تحديد المصطلحات :
الطلبة المتميزين : وهم الطلبة الذين قبلوا في مدارس المتميزين بعد نجاحهم بمعدل ٩٠% فما فوق في المدرسة الابتدائية واجتيازهم اختبارا للقدرات العقلية في كافة الاختصاصات من قبل إدارات هذه المدارس.
الطلبة العاديين : وهم الطلبة الذين قبلوا في المدارس المتوسطة العادية بعد اجتيازهم الصف السادس الابتدائي بنجاح بغض النظر عن المعدل الذي يحصلون عليه ضمن انسيابية وزارة التربية وتوزيعها الجغرافي.
الذكاء العاطفي : وقد عرفه كل من :
١- **Salovey & Mayers (1990) :** القدرة على إدراك أو فهم انفعالات الفرد للوصول إلى تقييم تلك الانفعالات ، ليساعده على فهم وإدراك انفعالات الآخرين بقصد تنظيم النمو العقلي المعرفي المرتبط بتلك الانفعالات . (Mayers, 1997 : 11 & Salovey)
٢- **Sawaf & Coopers** (1997): القدرة على الإحساس والفهم والتطبيق الفعال لقوة الانفعالات باعتبارها مصدراً للمعرفة والتأثير في العلاقات الانسانية . (Sawaf & Coopers,1977 : 123)
٣- **Bar-On (1997) :** مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على إمكانية الفرد على النجاح في مواجهة ضغوط البيئة . (السمادوني ٢٠٠٧ ص ١٠٣)
٤- **جولمان (٢٠٠٠) :** مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، وهذه المهارات تؤدي إلى نجاحه في حياته المهنية . (جولمان ، ٢٠١١ :١١)
٥- **Dulewics & Higgs (٢٠٠٥):** فهم المشاعر وكيفية توظيفها لأداء أفضل ، وتحقيق الأهداف المقرونة بالتعاطف والإحساس بمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى إقامة علاقة ناجحة معهم (Dulewics &Higgs,2005:106)
التعريف النظري للباحثان : قدرة الفرد على تنظيم مهاراته العاطفية والاجتماعية واستخدامها في التفاعل مع الآخرين ، وفي مواجهة ضغوط الحياة ومنها الضغوط الدراسية والتكيف مع متطلباتها بنجاح.
أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة على فقرات مقياس الذكاء العاطفي المستخدم بهذا البحث.
٢- الإطار النظري والدراسات السابقة :
لقد بدأ الاهتمام بجوانب الذكاء غير المعرفية ومنها ما يعرف بالذكاء العاطفيEmotional Intelligence حينما نشر ماير وسالوفي مقالاً تضمن تعريفاً

للذكاء العاطفي، بأنه قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية، وانفعالات الآخرين، وقدرته على التمييز بين هذه الانفعالات، واستخدام هذه المعرفة لتوجيه سلوكه وتفكيره .(Salovey&Mayer,1990: 189)

وتعددت التسميات المكافئة والشارحة لمصطلح الذكاء العاطفي، ومنها : الذكاء الوجداني، الذكاء الانفعالي، الذكاء الفطري، الذكاء الشعوري، وذكاء المشاعر.(أبو النصر،٢٠٠٨: ١٠٦)

وأكد ماير وسالوفي ارتباط الذكاء العاطفي بالذكاء العام لكونه قدرات، ويختلف عنه من ناحية المهارات التي تندرج تحته وطرق استخدامها (علام، ٢٠٠١ : ٢٩). وفيما يخص الذكاء العام فقد اقترح جيلفورد عام ١٩٧١ نموذجا يضم ١٢٠ قدرة منفصلة وصنفها إلى ثلاثة أبعاد هي: العمليات ، المحتويات ، النواتج . وقدم جاردنر (Gardner) عام ١٩٨٣ نظريته في الذكاء المتعدد والتي أشار فيها إلى نمطين من الذكاء يشيران إلى الذكاء العاطفي هما : الذكاء في العلاقات مع الآخرين Interpersonal Intelligence والذكاء الشخصي Intelligence Intrapersonal حيث لاحظ جاردنر أن الذكاء في العلاقات مع الآخرين يشمل القدرة على التمييز والاستجابة بما يتناسب مع الحالات النفسية والأمزجة والميول والرغبات ، كما أكد كاردنر في كتابه عن الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه والآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد من نماذج الذكاء الشخصي والذكاء في العلاقة مع الآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة (Gardener 1983:40) ويرى جولمان ٢٠٠٩ إلى أن القدرات العقلية غير كافية لنجاح الإنسان في مختلف جوانب الحياتية، وان معامل الذكاء IQ يسهم بنسبة ٢٠% من العوامل التي تحدد نجاح الفرد بالحياة تاركا ٨٠% للعوامل الأخرى التي يمتلكها الفرد ومن بينها مهارات الذكاء العاطفي (حافظ، ٢٠١١ : ٣) .

إن الأفراد الأذكياء عاطفيا قادرين على تحديد مشاعرهم وتنظيم خبراتهم الأمر الذي يؤدي إلى تكيفهم مع الخبرات السلبية ، وعلى النقيض من ذلك فأن الأفراد من ذوي الذكاء العاطفي المنخفض يفشلون في التعرف على مشكلاتهم وبالتالي إلى مواجهتها وسوء التكيف ومن هنا تبرز أهمية الذكاء العاطفي في تكيف الفرد ومواجهته للخبرات الصادمة من خلال زيادة كفاءة الفرد في مواجهة ضغوط الحياة ومنها الضغوط الدراسية والتكيف مع متطلباتها بنجاح.(خرنوب ٢٠٠٣ : ٤٢)

ومما لاشك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه الأكاديمي يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية ، إلا أن العواطف تعتبر عاملا رئيسيا ، وقد ميز (جولمان Golman) مجموعة من المهارات العاطفية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء العاطفي وتشمل : الوعي بالذات ، التحكم في الاندفاعات، المثابرة ، الحماس ، الدافعية الذاتية ، التقمص العاطفي واللياقة الاجتماعية ، كما أشار بان انخفاض تلك المهارات

العاطفية والاجتماعية ليست في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته البيئية والدراسية (جولمان ٢٠٠٠: ٧١)

٢-٢- مكونات الذكاء العاطفي : تؤكد الأبحاث والدراسات السابقة أن مكونات الذكاء العاطفي وأبعاده تتشابه في المضامين والرؤى وان اختلف المنظرون ، وفيما يأتي استعراض لهذه المكونات والأبعاد :

حدد جيرالد وآخرون مكونات الذكاء العاطفي بالآتي:

١- القدرة على معرفة وتنظيم وضبط المشاعر، فالأفراد ذوو الذكاء العاطفي العالي، لديهم قدرة على فهم مشاعرهم والتحكم بها.

٢- القدرة على معرفة مشاعر الآخرين والتأثير فيها، فالأفراد ذوو الذكاء العاطفي العالي، لديهم القدرة على استمالة مشاعر الآخرين نحوهم، وفي أي ظروف يمكن أن يحدث ذلك .

٣- الدافع الذاتي للعمل، فالأفراد ذوو الذكاء العاطفي العالي، لديهم القدرة على تحفيز أنفسهم للعمل بنشاط ومقاومة الإحباط .

٤- القدرة على تكوين علاقات فعالة طويلة الأمد مع الآخرين، ، فالأفراد ذوو الذكاء العاطفي العالي، يستطيعون تنمية علاقاتهم بالآخرين مع مرور الزمن .(Jerald, et al, 2000 : 76)

وقدم ديل ويكس وهيكز (١٩٩٩ ، Dulewics & Higgs) تقسيما لمكونات الذكاء العاطفي يتكون من خمس عوامل هي :

- الوعي بالذات : معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات واثقة.
- تنظيم الذات: إدارة الفرد لانفعالاته والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات .
- تحفيز الذات: استخدام الفرد لقيمه ،لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.
- التعاطف : الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وعلى التحكم بانفعالات الآخرين.
- المهارات الاجتماعية: وتعني قدرة الفرد على فهم عواطف الآخرين والتحكم بها من خلال علاقته معهم وإظهار ملامح الحب والاهتمام بهم واستخدام مهاراته الاجتماعية في الإقناع والتفاوض وترسيخ الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل بشكل ايجابي وفعال. (عبد العظيم المصدر٢٠٠٨: ٥٩٦)

٢-٣- أبعاد الذكاء العاطفي: حدد ريوفن خمسة أبعاد أو مجالات للذكاء العاطفي هي :

١- العلاقة مع الذات / النفس Intrapersonal: وتتمثل بـ: إدراك الذات بشكل عاطفي، الحزم، تحقيق الذات، النظر إلى الذات، الاستقلالية.

٢- العلاقة مع الآخرين Interpersonal : وتتمثل بـ : التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات مع الآخرين .

٣- القدرة على التوافق Adaptability : وتتمثل بـ : حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة.
٤- إدارة الضغوط Stress Management وتتمثل بـ : القدرة على احتمال الضغوط، ضبط الاندفاع والتحكم في النزوات.
٥- الحالة المزاجية العامة General Mood وتتمثل بـ : السعادة والتفاؤل.(أبو النصر، ٢٠٠٨ : ١١١-١١٢).

وأشار ماير وسالوفي إلي أربعة أبعاد للذكاء العاطفي وتتمثل بالآتي :

- إدراك العواطف Perceiving Emotions : وهو نقطة البداية في الذكاء العاطفي ويتضمن إدراك المشاعر والتعبير عنها في ذات الفرد ولدى الآخرين ويتضمن الإدراك العاطفي والتعبير عادة من خلال نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه. (النجار٢٠٠٧ : ٤٣٠)
- استيعاب العواطف : Assimilating Emotions ويهدف إلى تحسين التفكير ، أي بمعنى أخر توظيف العواطف والانفعالات.
- فهم العواطف Emotions Understanding : وتعني قدرة الفرد على فهم عواطفه والانتقال من حالة عاطفية إلى أخرى ، وتعكس أيضاً مدى قدرته على تطبيق المعرفة الانفعالية، كما يتضمن هذا المستوى القدرة على تسمية العواطف وفهم الانفعالات المركبة في المواقف المختلفة (محمد ٢٠٠٨ : ٣٩).
- إدارة العواطف Emotions Managing : ويعني التنظيم الواعي للعواطف لدى الفرد والآخرين من اجل تعزيز النمو العاطفي والعقلي . (الكفافي والدواش ٢٠٠٦ : ٧)

لكن الإشكالية التي تواجه الذكاء العاطفي كما حددها ايمرلنج وجولمان (٢٠٠٣ Emmerling & Goleman) تتلخص في ظهور العديد من النظريات التي عالجته ، مما اوجد نماذج متعددة له ، إلا أن المعضلة تكمن في أن العلاقة بين المقاييس التي تعد اعتماداً على هذه الأطر النظرية المختلفة تسجل علاقة ارتباطية ضعيفة. وأكد جولمان (Goleman2001) على الرغم من أن التنوع والاختلاف في نماذج الذكاء العاطفي ، إلا أن هذه النماذج تشترك في المفاهيم الأساسية، فالذكاء العاطفي بمستواه العام يعود إلى القدرة على معرفة العواطف وتنظيمها لذاته والآخرين ، وهذه المعرفة تتضمن أربعة مجالات هي : الوعي بالذات ، التحكم بالذات ، الوعي الاجتماعي ، إدارة العلاقات .(أبو لبن ٢٠٠٨ :٢٣)

ويعتبر الباحثان ارتكاز نجاح الفرد على ذكائه العاطفي من خلال معرفته لذاته وصفاته، ومعرفته لصفات الآخرين، وإدراكه لواقعهم، وكذلك اعتبار الذكاء العاطفي سلم للارتقاء بالبعد الاجتماعي الضروري في تفعيل وتعظيم البعد الفكري .

النماذج النظرية للذكاء العاطفي :

مهد المنظرون الأوائل أمثال " ثورندايك Thorndike وكاردنر H. Gardner " الطريق للبحث في مجال الذكاء العاطفي ، ويمكن تحديد النماذج النظرية للذكاء العاطفي في صنفين أساسيين هما: نماذج القدرة والنماذج المختلطة . فالنظريات التي تبحث في نماذج القدرة تصف الذكاء العاطفي على انه شكل من أشكال الذكاء العقلي، واهم من كتب في ذلك هو ماير وسالوفي ، أما في النماذج المختلطة فإن الذكاء العاطفي هو عبارة عن تركيبة من القدرات العقلية وخصائص شخصية واهم رواد هذا النموذج هو جولمان وبار – اون

أولاً : نموذج بار اون (٢٠٠٠)

حدد بار اون نموذجه بمجموعه من الخصائص أو السمات المرتبطة بالمعرفة العاطفية – الاجتماعية التي تؤثر في القدرة على معالجة متطلبات البيئة ، وأشار بار اون في نظريته إلى أن هناك وجود تداخل بين الذكاء العاطفي والسمات الشخصية ، وأوضح أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة مهارات أو أبعاد لا معرفية (شخصية) هي :

أولاً: بعد العلاقة مع الذات/ النفس (إدراك الذات بشكل عاطفي، الحزم، تحقيق الذات، النظر إلى الذات، الاستقلالية)

ثانياً: بعد العلاقات مع الآخرين (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات مع الآخرين).

ثالثاً- بعد القدرة على التوافق :(حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة).

رابعاً: بعد إدارة الضغوط (القدرة على احتمال الضغوط، ضبط الاندفاع والتحكم في النزوات).

خامساً: بعد الحالة المزاجية العامة (السعادة والتفاؤل) . (المللي، ٢٠١٠: ١٤٠)

ثانيا : نموذج دانيال جولمان ((١٩٩٦ : يشير جولمان ،٢٠٠٠ إلى أن الذكاء العاطفي هو الأساس الذي يبنى عليه أي نوع آخر من الذكاءات وهو القدرة الفعلية التي يحتاجها الفرد أكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة ، وإن المهارات الوجدانية قابلة للتعلم من خلال التدريبات الوجدانية المتلقاة ومدخل جولمان للذكاء الوجداني يبدأ بملاحظة الوعي بالمزاج العام والأفكار تجاه هذا المزاج والملاحظة المحايدة للحالة الداخلية التي تنطوي على معرفة متى نستجيب للمشاعر الداخلية، وإذا لم ندرك مشاعرنا لم نستطيع إدراك مشاعر الآخرين ،وأشار (جولمان) إلى استخدام الاختصاصيين لمصطلح (الاكسيثيميا) للإشارة إلى الصعوبات التي يواجهها الفرد من خلال تعرفه و وصف مشاعره الداخلية، وكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته كان قادراً على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس والتي نسميها بالحدس ويرى (جولمان أن الذكاء الشخصي يشبه أحد أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات)، وتناول (جولمان) الجوانب العقلية العصبية التي تمثل الأساس للذكاء الوجداني كقدرة عقلية، وينظر للجهاز الطرفي

باعتباره الدماغ العاطفي على أنه مخزن جميع حالات الإنسان العاطفية والانفعالية حيث يؤدي دوراً رئيسياً في التعرف على انفعالات الآخرين وتقييمها وتخزين الذكريات، واعتمد كثيراً في نظريته على الأسس العصبية والبيولوجية، خاصة عمل اللوزة وتأثيرها على المهارات الوجدانية كافة .(رابح ٢٠١١ : ٦٣) .

ثالثا: نموذج ماير وسالوفي (١٩٩٧) النموذج الرباعي

وهو النموذج الذي أعده الباحثان في تحليل الذكاء العاطفي أخذا منحى القدرة ، وقد أجريت عليه العديد من البحوث ولتأكيد هذا الجانب فأنهما عرفا الذكاء العاطفي بأنه (القدرة على الوعي بالعواطف والتعبير عنها وتوصل وتولد الانفعالات لمساعدة التفكير ، ولفهم العواطف والمعرفة العاطفية)

فالذكاء العاطفي عندهما مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهمهم للانفعالات ، والشخص الذكي – باعتقاد ماير وسالوفي - أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواء كانت انفعالات الشخص ذاته أو انفعالات الآخرين ، ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له . (Salovey& Mayer, 1997: ٢٤)

وقد أوضحا عام ١٩٩٧ أن الذكاء العاطفي يشتمل على أربعة قدرات رئيسية هي:

●القدرة على الوعي بالعواطف والتعبير عنها :

وتعني قدرة الفرد على التعبير عن العواطف أو الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الإشارات من خلال الموسيقى وينعكس ذلك في معرفة الشخص لعواطفه والوعي بذاته والتعرف على مشاعره

●القدرة على استخدام العواطف لتسهيل عملية التفكير (توظيف العواطف) :

إن هذه القدرة تعني الدقة والكفاءة في ربط عواطف وأحاسيس أخرى كالإحساس باللون ، والقدرة على استخدام العواطف لتمييز انطباعات الشخص نحو الأشياء أو لتحسين التفكير في الموضوعات.

●القدرة على فهم وتحليل العواطف :

ان العواطف تكون مجموعة رمزية وغنية ومليئة بالعلاقات المعقدة التي حيرت واسعدت الكثير من الباحثين وتعني هذه القدرة قدرة الفرد على فهم التغييرات التي تحدث للعواطف المشابهة ، والقدرة على فهم المشاعر المركبة

●القدرة على إدارة العواطف :

إذا كان للفرد إدراك عاطفي جيد فيمكنه إن يستغل التغير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ومثل هذا الفهم سوف يحصل الفرد على المعرفة الضرورية اللازمة للتحكم ومسايرة مشاعره تماما وفي الحقيقة يجب إن يتوافق الفرد الذكي عاطفيا مع حالته المزاجية غير المستقرة ويتطلب ذلك فهما جيدا لحالته (سلامي ٢٠١٦ ص ١٦٧-١٦٩).

٢- ٤- الدراسات السابقة:

أولاً - الدراسات العربية:

أ- دراسة هاشم ٢٠٠٤

هدفت الدراسة التعرف على علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء العقلي والجنس والعمر والصحة النفسية ، بلغ حجم العينة (٢٩٧) طالباً وطالبةً بالمرحلة الثانوية ، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة ، توصلت الدراسة إلى أن الذكاء العاطفي يرتبط بالذكاء العام ، كما انه ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مقياس الذكاء العاطفي / كما وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي (التعاطف وتنظيم الانفعالات) في مقياس الذكاء العاطفي ومتغير الصحة النفسية.

ب- دراسة المصدر٢٠٠٨

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية مثل وجهة الضبط ، تقدير الذات ، الخجل . بلغ حجم العينة (٢١٩) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الأزهر في غزة وبينت النتائج الآتي:

- وجود علاقة دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.
- وجود علاقة دالة بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء في متغيري وجهة الضبط والخجل .
- وجود علاقة دالة للذكاء الانفعالي على كلا من وجهة الضبط والخجل وتقدير الذات .(المصدر ٢٠٠٨ : ٥٨٧-٦٣٢)

ج - دراسة الرشيد ٢٠١٠

هدفت الدراسة التعرف على الذكاء الوجداني أدى المعلمين والطلبة المتميزين والعاديين في ولاية الخرطوم بالسودان ، بلغ حجم العينة (١١٥٠) طالبا وطالبة وبينت النتائج وجود ذكاء وجداني مرتفع لدى المعلمين والطلبة من عينة البحث ، ولم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة بالنسبة للمعلمين. (الرشيد ٢٠١٠).

د - دراسة غيث والحلح ٢٠١٤

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة العاديين في الجامعة الهاشمية وهل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات التخصص الدراسي والنوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي. بلغ حجم العينة (٥٠٠٩ طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج ارتفاع في مستوى الذكاء العام لدى أفراد العينة ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي بين الذكور والإناث ، بينما كانت هناك فروق دالة

إحصائياً على بعدي (الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية) لصالح الإناث، كما لم تظهر فروقا دالة تعزى لمتغير التخصص . (غيث والحلح ٢٠١٤)

هـ - دراسة قدوري ولحسن ٢٠١٦

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجزائر بلغ حجم العينة (١٣١) طالبا وطالبة استخدم الباحثان مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق ١٩٩٨ قائمة حل المشكلات ا (هبنر وبترسون) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات و التعاطف وتنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية) والدرجة الكلية للمقياس والقدرة على حل المشكلات لدى أفراد العينة . (قدوري ولحسن ٢٠١٦)

ثانياً – الدراسات الأجنبية

أ- دراسة ندا أبي سمرا Samra Abi 2000

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لطلبة الدراسة الثانوية ، وبلغ حجم العينة (٥٠٠) طالب وطالبة وبينت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي . (Samra Abi 2000)

جـ- دراسة سوزان باتستيني Batastini، Susan2001

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وكلا من الإبتكارية والقيادية ، بلغ حجم العينة (١٨) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية وبينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي وكلا من الإبتكارية والقيادية . (Batastini :2001)

د- دراسة فورنهام Furnham,2006))

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والسعادة ، بلغ حجم العينة (٨٨) طالباً وطالبة وبواقع (١١) طالب و (٧٧) طالبة ، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصاب والسعادة ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القدرة المعرفية وكلاً من الذكاء العاطفي والسعادة ، وكذلك وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي والسعادة (Furnham: 2006).

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية : Research Methodology

٣-١- منهج البحث : أتبع الباحثان منهج البحث الوصفي ومنهج البحث المقارن اللذان يقومان على وصف ما هو قائم أو ما هو موجود في مجتمع ما، ومقارنته بما هو موجود في مجتمع آخر، ويتيح هذا المنهج فرص تفهم السلوك أو الاداءات للأفراد رغما عن تباينها من مجتمع لآخر. (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٣١١).

٣-٢- مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة مدارس المتميزين وطلبة مدارس العاديين في مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٧ –

٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٥٨٧٩) طالباً وطالبةً*، ولضمان التمثيل الجيد لطبقات المجتمع، تم اختيار عينة المدارس بالطريقة القصدية، إذ تم اختيار أربعة مدارس اثنان للمتميزين ومثلهما للعاديين من نفس المنطقة*، لكي يضمن الباحثان نوع من التكافؤ بين طلبة المدارس من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتم اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبةً بالطريقة العشوائية من تلك المدارس، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

عدد أفراد عينة البحث حسب المدارس والجنس

ت	نوع المدارس	أسماء المدارس	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١	المتميزين	ثانوية حي السلام للمتميزين	٢٠٠		٤٠٠
٢		ثانوية بابل للمتميزات		٢٠٠	
٣	العاديين	إعدادية العراق الجديد للبنين	٢٠٠		٤٠٠
٤		إعدادية المنهل للبنات		٢٠٠	
المجموع	٤	٤	٤٠٠	٤٠٠	٨٠٠

٣-٣- أداة البحث : لتحقيق أهداف البحث، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الذكاء العاطفي، استناداً إلى التعريفات والأبعاد الخمسة التي حددها ريوفن بار اون وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة لإعداد فقرات المقياس، وهي مقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨)، ومقياس عبده وعثمان (٢٠٠٢)، ومقياس رزق (٢٠٠٣)، ومقياس رشا الديدي (٢٠٠٥)، ومقياس فاطمة غالم (٢٠١٥). وتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٦) فقرة، توزعت بمعدل(من إلى ١١) فقرة لكل بعد من أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة، واعتمد الباحثان خمسة بدائل للإجابة هي:

يحدث				لا يحدث
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

وتم توزيع الأوزان على البدائل الخمسة، وكالآتي:

البدائل / أوزان الفقرات	يحدث				لا يحدث
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

وبما أن المقياس مكون من (٤٦) فقرة وعدد بدائله خمسة بدائل، فأن درجات المقياس انحصرت مابين (٤٦ – ٢٣٠) درجة ، ودرجة الوسط الفرضي (١٣٨) درجة .

* تم الحصول على أعداد الطلبة من مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية

٣-٤- صدق المقياس: Validity Scale

للتحقق من صدق أداة القياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس بلغ عددهم (٢٢) خبيراً ومحكماً، من جامعات بغداد وتكريت والموصل، لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمدارس المتميزين والعاديين في بغداد، وقد تم قبول جميع الفقرات البالغة (٤٦) فقرة، بعد تعديل بعضها، وتم استعمال مربع كاي لتحديد معنوية الفروق بين الموافقون والرافضون من الخبراء والمحكمين، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لجميع الفقرات ولصالح الموافقين وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

أراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء العاطفي

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	أراء الخبراء والمحكمين				قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
		موافقون	النسبة %	رافضون	النسبة %	محسوبة	جدولية	
٢٧	١،٣،٤،٥،٦،٧،١٠،١١،١٣،١٤،١٥، ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٢ ٢٥،٣٠،٣١،٣٢،٣٤،٣٨،٣٩،٤١،٤٢ ٤٣،٤٥،	٢٢	%١٠٠	صفر	%٠	٢٢	٣،٨٤	دالة
١١	٨،١٢،٢٠،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٣٣،٣٦، ٣٧،٤٠	٩١	٨٦،٣٦ %	٣	١٣،٦ %٤	١١	٣،٨٤	دالة
٨	٢،٩،١٥،٢١،٢٨،٢٩،٤٤،٣٥	١٨	٨١،٨ %	٤	١٨،٢ %	٨،	٣،٨	دالة

٣-٥- القوة التمييزية للفقرات : وللتعرف على قدرة الفقرة على تمييز الأفراد الذي يحصلون على درجات عالية من الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس، طبق الباحثان أداة البحث على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبةً ومن خارج عينة التطبيق النهائي، ثم رُتبت الاستمارات تنازلياً ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، وبلغ مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٨) استمارة. واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test ووجد أن القيمة المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبذلك عُدت جميع الفقرات مميزة كما في جدول (٣)

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الذكاء العاطفي

الأبعاد أو المجالات	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
العلاقة مع الذات / النفس	١	٤،١٦٦	٠،١١١	٢،٨٨٨	١،٤٣٢	٥،١٧٠	١،٩٦	دالة
	٢	٤،١٢٩	١،٣٠٣	٢،٦٨٥	١،٤٧٧	٥،٣٨٧		
	٣	٣،٤٦٨	٠،٤٣٦	٣،١١٨	٠،٣٩٢	٨،٤٣		
	٤	٣،٩٠٧	١،٤٧٠	٢،٣٥١	١،١٣٥	٦،١٥٤		
	٥	٣،٤٩٨	٠،٥٤٣	٣،١٨٢	٠،٣٢٩	٧،٠٣		
	٦	٤،٥٣٧	١،٠٢٢	٢،٩٠٧	١،٤٩٥	٦،٦١٠		
	٧	٤،٧٧٧	٠،٥٠٥	٣،٦١١	١،٤٧١	٥،٥١٣		
	٨	٣،٤٤٨	٠،٤٣٥	٣،١٣٤	٠،٣٣٢	٨،٢١		
	٩	٣،٦٣٤	٠،٥٤٢	٣،٢٩٤	٠،٤٦٤	٦،٨٠		
	١٠	٣،٨١٢	٠،٢٦٨	٣،٥٦٢	٠،٢٨٨	٨،٩٩		
	١١	٣،٩٤٢	٠،٣٩٤	٣،٦١٤	٠،٤٩٦	٨،١٨		
العلاقة مع الآخرين	١٢	٤،٥٧٣	٠،٧٧٠	٢،٧٥٩	١،٦٧٠	٧،١٠٣	١،٩٦	دالة
	١٣	٣،٦٦٢	٠،٢٢٠	٣،٣٩٦	٠،٢٣٩	١١،٦١		
	١٤	٣،٤٥٢	٠،٢٢٣	٣،١٩٥	٠،٣٥٧	٨،٦٢		
	١٥	٣،٦٦٢	٠،١٤٤	٣،٣٣٨	٠،٤٥٦	٩،٨١		
	١٦	٣،٩٨٨	٠،٢٤٠	٣،٧٥٣	٠،٦٤٧	٦،٨١١		
	١٧	٣،٥٦٢	٠،٢٢١	٣،٣٢٦	٠،٤٧٢	٦،٥٠		
	١٨	٣،٦١١	٠،٢٨٤	٣،٣٢٢	٠،٤٤٢	٧،٧٦		
	١٩	٣،٩٨١	١،٤٤٧	٢،٥٧٤	١،٧٢٢	٤،٥٩٨		
	٢٠	٣،٨٠٢	٠،١٦٨	٣،٥٢٢	٠،٤٧٢	٧،٨٨		
القدرة على التوافق	٢١	٤،٤٠٧	٠،٩٠١	٢،٧٢٢	١،٦٤١	٦،٦١٣	١،٩٦	دالة
	٢٢	٣،٣٥٢	٠،٢٩١	٣،١٠٥	٠،٤٤٦	٩،٢٨٥		
	٢٣	٣،٨٧٤	٠،١٤٤	٣،٦٣٣	٠،٩١٥	٥،٢٣٩		
	٢٤	٣،٧٦٥	٠،٢١٢	٣،٣٩٤	٠،٨٨٨	٨،١١٨		
	٢٥	٣،٥٦٨	٠،٥٤٧	٣،٢٨٧	٠،٧٨٠	٥،٩٠٣		
	٢٦	٣،٩٨٨	٠،٢٤٠	٣،٦٥٣	٠،٦٤٧	٩،٧١٠		
	٢٧	٣،٦٥٤	٠،٢٥٠	٣،٠٠٦	٠،٨٨٨	٦،٢٨٢		
	٢٨	٣،٦٦١	٠،٢٣١	٣،٣٣١	٠،٩٣٠	٦،٨٨٩		
	٢٩	٣،٩٨١	٠،٥٤٢	٣،٥٤٠	٠،٨٣٠	٨،٨٩١		

	٣٠	٣،٧٥٢	٠،٢٠٨	٣،٦٣٥	٠،١٣٦	٩،٤٠٥	
	٣١	٣،٨٦٢	٠،١٢٩	٣،٧٥٠	٠،٣٢١	٦،٤٧٣	
	٣٢	٤،٢٥٩	١،٠٣١	٢،٣٧٠	١،٥٣٣	٧،٥١٢	دالة
	٣٣	٤،٥٥٥	٠،٨١٦	٢،٨٣٣	١،٦٤٥	٦،٩٨٠	
	٣٤	٣،٥٢٣	٠،٢٣٠	٣،٣٠٨	٠،٩٠٩	٤،٥٨٤	١،٩٦
	٣٥	٣،٦٣٢	٠،١٩٤	٣،٣٩٢	٠،٥٦٢	٨،٠٨٠	
	٣٦	٣،٤٢٣	٠،٣٣٦	٣،٣٠٥	٠،٥٥٦	٣،٦٣٠	
	٣٧	٣،٤٦٨	٠،٤٣٦	٣،١١٨	٠،٣٩٢	٨،٤٣	
الحالة المزاجي العامة	٣٨	٣،٧٥٢	٠،٢٠٨	٣،٦٣٥	٠،١٣٦	٩،٤٠٥	
	٣٩	٣،٨٧٤	٠،١٤٤	٣،٦٣٣	٠،٩١٥	٥،٢٣٩	
	٤٠	٣،٨١٢	٠،٥٦٠	٣،٥٤٦	٠،٤٨٦	٥،٩٠	
	٤١	٣،٥٦٨	٠،٥٤٧	٣،٢٨٧	٠،٧٨٠	٥،٩٠٣	
	٤٢	٣،٣٥٢	٠،٢٩١	٣،١٠٥	٠،٤٤٦	٩،٢٨٥	دالة ١،٩٦
	٤٣	٣،٦٤٢	٠،٣٩٩	٣،٣٢٤	٠،٤٩٤	٧،٠٦	
	٤٤	٤،٠٧٤	١،٢٥٦	٣،٤٤٤	١،٥٣٧	٢،٣٣٠	
	٤٥	٣،٨١٢	٠،٣٩٦	٣،٦٥١	٠،٣٤٥	٦،١٤٥	
	٤٦	٤،٦٨٥	٠،٧٤٧	٣،١٦٦	١،٧١٢	٥،٩٧٠	

٣-٦- ثبات المقياس Stability Scale : تم حساب الثبات بطريقة أعادة الاختبار Test- Retest إذ تم تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ثم إعادة تطبيقه على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين، ثم حُسب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث ظهر أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠،٩٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه .

٣-٧- المقياس بصورته النهائية : The Measure is in Final Form

بعد استكمال إجراءات بناء مقياس الذكاء العاطفي، إذ بلغ عدد فقراته ( ) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي :

أولاً- العلاقة مع الذات / النفس Intrapersonal: وتتمثل بـ: إدراك الذات بشكل عاطفي، الحزم، تحقيق الذات، النظر إلى الذات، الاستقلالية، وشمل الفقرات من (١ إلى ١١).

٢- العلاقة مع الآخرين Interpersonal : وتتمثل بـ : التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات مع الآخرين، وشمل الفقرات من (١٢ إلى ٢٠).

٣- القدرة على التوافق Adaptability : وتتمثل بـ : حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة، وشمل الفقرات من (٢١ إلى ٢٨).

٤- إدارة الضغوط Stress Management وتتمثل بـ : القدرة على احتمال الضغوط، ضبط الاندفاع والتحكم في النزوات، وشمل الفقرات من (٢٩ إلى ٣٧).
٥- الحالة المزاجية العامة General Mood وتتمثل بـ : السعادة والتفاؤل، وشمل الفقرات من (٣٨ إلى ٤٦).

٣-٨- الوسائل الإحصائية Statistical methods

٣-٧-١- مربع كاي (Chi Square) لتحديد معنوية الفروق بين أراء الخبراء والمحكمين لمعرفة مدى صلاحية الفقرات .
٣-٧-٢- معامل ارتباط بيرسون : Pearson Correlation Coefficient: لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار. (الكبيسي ،٢٠٠٧ : ٣٩).
٣-٧-٣- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف والكشف عن مستوى الذكاء العاطفي .
٣-٧-٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث.

٤- عرض النتائج ومناقشتها : Results Premiered And Discus

الهدف الأول : لمعرفة الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس المتميزين، تمت معالجة البيانات والتي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبةً وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم الكلية على المقياس، ومقارنة تلك المتوسطات مع الوسط الفرضي للمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح بالجدول (٤) .

جدول (٤)
نتائج المقارنة بين الوسط الحسابي والوسط النظري لمقياس الذكاء الوجداني لطلبة مدارس المتميزين

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء العاطفي	١٤٤،٨٦	٤٤،٩٤	١٣٨	٣،٠٥	١،٩٦	دالة

يتبين من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣،٠٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال بين المتوسطين ولصالح المتوسط الأكبر (المتوسط الحسابي) وهذا يعني أن مستوى الذكاء العاطفي لطلبة مدارس المتميزين مرتفعاً . وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هاشم (٢٠٠٤) والتي أشارت ارتباط الذكاء العاطفي بالذكاء العام الذي يتميز به طلبة مدارس المتميزين، كما وتتفق مع نتيجة دراسة الرشيد (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود ذكاء عاطفي مرتفع لدى الطلبة المتميزين .

الهدف الثاني : مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس العاديين، بعد معالجة البيانات إحصائياً والتي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبةً وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم الكلية على المقياس، ومقارنة تلك المتوسطات مع الوسط الفرضي للمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح بالجدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج المقارنة بين الوسط الحسابي والوسط النظري لمقياس الذكاء العاطفي لطلبة مدارس العاديين

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء العاطفي	١٥٢،٤٢	٤٨،١٨	١٣٨	٣،٣٦	١،٩٦	دالة

يتبين من الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣،٣٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال بين المتوسطين ولصالح المتوسط الأكبر (المتوسط الحسابي) وهذا يعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس العاديين مرتفعاً . ويعتقد الباحثان أن الظروف البيئية التي يعيشها الطلبة والمتمثلة بالعلاقات الودية بين الطلبة تساعد على تنمية الذكاء العاطفي لديهم .

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (بنين- بنات) لدى أفراد العينة من الطلبة المتميزين. إذ تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتميزين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	١٤٣،٤٠	٢٢،٤١	١،٢٠	١،٩٦	غير دالة
إناث	٢٠٠	١٤١،٦٠	٢٠،٣٤			

يلاحظ من الجدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة (١،٢٠) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الجنس (ذكور) البالغ (١٤٣،٤٠) درجة وانحراف معياري البالغ (٢٢،٤١) ومتوسط الجنس (إناث) البالغ (١٤١،١٠) درجة وانحراف معياري البالغ (٢٠،٣٤) . وهذا يدل عدم تأثير اختلاف الجنس على الذكاء

العاطفي لدى الطلبة المتميزين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (٢٠٠٤) ودراسة غيث والحلح (٢٠١٤) والتي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي بين الجنسين في الذكاء العاطفي .

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (بنين- بنات) لدى أفراد العينة من الطلبة العاديين. إذ تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	١٤٤،٥٤	٢٦،١١	٠،٧٧٥	١،٩٦	غير دالة
إناث	٢٠٠	١٤٢،٣٢	٢٢،١٨			

يلاحظ من الجدول (٧) أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٧٥) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط متغير الجنس (ذكور) البالغ (١٤٤،٥٤) درجة وانحراف معياري البالغ (٢٦،١١) ومتوسط متغير الجنس (إناث) البالغ (١٤٢،٣٢) درجة وانحراف معياري البالغ (٢٢،١٨) . وهذا يدل عدم تأثير اختلاف الجنس على الذكاء العاطفي لدى الطلبة العاديين ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (٢٠٠٤) ودراسة غيث والحلح (٢٠١٤) والتي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي بين الجنسين في الذكاء العاطفي .

الهدف الخامس : الفرق في مستوى الذكاء العاطفي بين طلبة مدارس المتميزين وطلبة مدارس العاديين . وللتعرف على الفرق تمت المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المذكورة في الجدولين (٤ و ٥) وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (متميزين – عاديين)

المدارس	عدد أفراد العينة	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
العاديين	٤٠٠	١٥٢،٤٢	٤٨،١٨	٣،٢٤	١،٩٦	دالة
المتميزين	٤٠٠	١٤٤،٨٦	٤٤،٩٤			

يلاحظ من الجدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة (٣،٢٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٧٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مدارس العاديين البالغ (١٥٢،٤٢) درجة وانحراف معياري البالغ (٤٨،١٨) ومتوسط درجات طلبة مدارس المتميزين البالغ (١٤٤،٨٦) درجة وانحراف معياري البالغ (٤٤،٩٤)، ولصالح طلبة مدارس العاديين، ويرى الباحثان انشغال وانهماك الطلبة المتميزين بالدراسة وتحضير الواجبات اليومية يؤدي إلى قلة اختلاطهم بإقرانهم مقارنةً بإقرانهم من الطلبة العاديين، إضافة إلى دور الأهل في الضغط على الطلبة المتميزين بقضاء أوقاتهم في الدراسة مما يقلل من تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم وبالتالي يؤثر سلباً على ذكائهم العاطفي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحثان الآتي :

١- إن طلبة مدارس مدينة بغداد من العاديين والمتميزين لديهم ذكاء عاطفي عالٍ، ويعود هذا إلى اهتمام المدارس بطلبتها من تبنيها لغة الحوار وتوفير مناخ دراسي ملائم.

٢- لا يوجد تأثير للجنس على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة، ويعود ذلك إلى أن أجواء الدراسة متشابهة في مدارس البنين والبنات.

٣- طلبة مدارس العاديين أعلى في مستوى الذكاء العاطفي من طلبة مدارس المتميزين، وهذا يعود إلى أن تفاعل طلبة مدارس العاديين فيما بينهم أكثر من تفاعل طلبة مدارس المتميزين.

التوصيات : على ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يود الباحثان تقديم التوصيات الآتية :

١- تفعيل دور المرشدين التربويين وتدريبهم على كيفية استيعاب مشاعر الطلبة وانفعالاتهم وتقييمها وتقديم النصائح في جو تسوده الألفة والمحبة.

٢- تفعيل دور مجالس الآباء والمدرسين على دعم أبنائهم الطلبة للتعبير عن انفعالاتهم وترسيخ ثقتهم بأنفسهم .

٣- نشر الوعي النفسي والاجتماعي والتربوي وتسليط الضوء في وسائل الإعلام عن أهمية الذكاء العاطفي أسوة بالذكاء المعرفي في حياة الفرد .

٤- تهيئة الأجواء المدرسية لإكساب الطلبة قدرات الذكاء العاطفي .

المقترحات : استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة يقترح الباحثان إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١- الذكاء العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى ولدى عينات أخرى .

٢- فاعلية البرامج الإرشادية لتنمية قدرات الذكاء العاطفي لطلبة المراحل المختلفة .

٣- الذكاء العاطفي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية مثل (القلق ، العدوانية ، الإنسحابية ، عدم التوافق ، تدني مستوى التحصيل)

٤- إجراء دراسة مقارنة في الذكاء العاطفي بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية.

المراجع :

أبو النصر، مدحت، (٢٠٠٨) : **تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني)**، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.

٢-جولمان ، دانيال (١٩٩٨) : **الذكاء العاطفي ،سلسلة عالم المعرفة** ، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

حافظ ، نسرين هارون عبيد الرحمن (٢٠١١): **الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال الدور الإيوائية بمكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإدارية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

حسين ،عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦) : **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر.

الحلو، علي حسين، (٢٠١٣) : **العنف ضد الأطفال والبناء التربوي في واقع المجتمع العراقي**، بحث مقدم إلى بيت الحكمة ، بغداد، العراق.

خرنوب ، فتون محمد (٢٠٠٣) : **بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

داؤد، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين، (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق.

رابح ، انس الطيب الحسين (٢٠١١) : **الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات السودانية في ولاية الخرطوم السودانية** ، المجلة العربية لتطوير التفوق TDC ، المجلد الثاني العدد الثالث.

الرشيد ، صلاح الدين عبد الرحمن (٢٠١٠) : **الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية بمدارس الموهبة والتميز وبالمدارس الجغرافية للأساس** ، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين.

روبنز ، بام وجان سكوت (٢٠٠٧) : **الذكاء الوجداني**، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ط٢ ، الرياض.

السمادوني ، السيد إبراهيم (٢٠٠٧) : **الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته** ، عمان ، دار الفكر.

سلامي ، دلال (٢٠١٦) : **الذكاء العاطفي مدخل نظري** ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد ١٥ مارس ٢٠١٦ جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر .

علام، سحر فاروق (٢٠٠١) : **تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

غالم، فاطمة (٢٠١٥) : **الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر .

غيث ، سعاد منصور ولمى محمد علي الحلح (٢٠١٤) : **مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد السابع .

كفافي ، علاء الدين وفؤاد الدواش (٢٠٠٦) : **مقاييس الذكاء الوجداني متعددة العوامل للراشدين والمراهقين** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط١، مؤسسة مضر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق.

محمد، مجدي فرغلي، (٢٠٠٧) : **الذكاء الوجداني والذكاء العام**، مجلة دراسات نفسية، مجلد ١٧، العدد ٢ ،رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، ٤٨١- ٥١١ .

١٩- المصدر ، عبد العظيم (٢٠٠٨) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية** ، (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد ١٦ العدد الأول (٦٣٢- ٥٨٦).

٢٠- المللي، سعاد، (٢٠١٠) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين**، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق .

٢١- المنشاوي ، سائدة (٢٠٠٩) : **العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين** / رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

٢٢- النواجحة ، زهير عبد الحميد وإسماعيل صالح الفرا (٢٠١٢) : **الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدي المفتوحة** بمنطقة خان يونس التعليمية.

٢٣- هاشم ، سامي محمد (٢٠٠٤) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة (١٣١ – ١٩٦).

Abi samra,N. (2002): **The relationship between E.I and academic achievement in eleventh grade Auburn Un. Montgomery** , http\ members, ferocity . Com

Batistini S, (2001) : **The relationship among students emotional intelligence creativity and leadership humanities and social science** (62) ,N (2-A) P. 456

Cooper, R.K & Sawaf , A. (1997): **Executive E.Q , Emotional intelligence in leadership and organization**, New York: Crossett \ Putnam .

Dulelwics, R.K.& Higgs, (2005): **Assessing leadership styles and organizational contex**, Journal managerial psychology, Vol: 20 NO: 2PP.105-123.

Gardner , H (1983): **Frames of mind : The theory of multiple intelligence ,** Basic Books, New York.

Furnham, A, (2006): **Trait E,I and happiness social behavior and personality**, Vol: 31, N8 PP .815- 824.

Jerald, G.& Robert, A. Bron, (2000) : **Behavior in Organizations,** N. J. Prentice Hall.

Mayer , J . Perkins , D . Caruso , D . Salovey , P , (2001) **Emotional Intelligence and Giftedness** , Roper Review , vol 23 , (3) p p 131-138. : 31- Mayer, Dipaole, M & H.D,Salovey,P, (1990): **Perceiving Affective Content in ambiguous visual stimuli :A component of emotivenal intelligence**, Journal of personality Assessment, Vol. 54. pp. 772-781.

Mayer J.D, Salovey , (1997**): Emotional development and emotional intelligence**, Education implication , New York, Basic Books. Inc, pp. 1-34.

http://www1. umn.edu/humanrts/arapic/cescer

https//ar.wikipedia.org/wiki